2019/7/31 (png (2336×3304.00000002_326391_201515

أختتام القمة العربية وصدور اعلان بيروت .. بقية

واهداف ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الامم المتحدة نعلن ما يلي ٠٠٠٠

/ متابعة العمل على التضامن العربي في جميع المجالات صونا للامن القومي العربي ودفعا للمخططات الاجنبية الرامية الى النيل من السلامة الاقليمية العربية ٠

/ توجيه تحية الاعتزاز والاكبار الى صمود الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة في وجه الاحتلال الاسرائيلي واله العسكرية الدموية وقمعه الهمجي والحجازي الذي يرتكبها باستهداف الاطفال والنساء والشيوخ دون تمييز او رادع انساني ٠ والوقوف باجلال واكبار امام شهداء الانتفاضة البواسل وتأكيد الدعم الثابت للشعب الفلسطيني بمختلف الاشكال تأييدا لنضاله الطولي المشروع في وجه الاحتلال حتى تتحقق مطالبه العادلة المتمثلة بحق العودة وتقرير المصير وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس ٠

/ التضامن مع لبنان لامكان تحرير اراضيه وتقديم الدعم له لامتلاك وادارة اعماره ٠

/ الاعتزاز بالمقاومة اللبنانية وبالصمود اللبناني الرائع الذي ادى الى اندحار القوات الاسرائيلية من معظم جنوب لبنان وبلاده العربي وبالطلائع بالانواع الفورى عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية خلافا للقوانين والمواثيق الدولية وادانة العدوان الاسرائيلي العسكري على سيادة لبنان المتمثل بخرق الطائرات والبوارج الاسرائيلية للاجواء والمياه الاقليمية اللبنانية مما يثير بعواقب وخيمة لما يشكله من تحرش واستفزاز وعدوان قد يؤدي الى التجبير الوضع على الحدود الجنوبية اللبنانية تحميلا اسرائيل مسؤوليه لكافة ٠

/ توجيه التحية الى صمود المواطنين العرب السوريين في الجولان السوري المحتل مثبتين بتمسكهم بهويتهم الوطنية ومقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي ومؤكدين التضامن مع سوريا ولبنان في وجه المؤيدات العدوانية الاسرائيلية التي تقوض الامن والاستقرار في المنطقة واعتبار اي اعتداء عليهما اعتداء على الدول العربية جمعاء ٠

/ يؤكد القادة في ضوء التكاسة عملية السلام التزامهم بالوقف عن اقامة اية علاقات مع اسرائيل وتفعيل نشاط مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل حتى تستجيب لكافة قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد للسلام والانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة حتى خطوط الرابع من حزيران يونيو ١٩٦٧م٠

التأكيد على ان السلام في الشرق الاوسط لن يكتب له النجاح اذ لم يكن عادلا وشاملا تنفيذا للقرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وتمسكا الاوفر بمبادئ السلام وانتكاسه على تلاوم المسارين السوري واللبناني وارتباطهما عضويا مع المسار الفلسطيني تحقيقا للاهداف العربية في شمولية الحل ٠

يطلب المجلس من اسرائيل اعادة النظر في سياستها وان تحتج للسلم معلنة ان السلام العادل هو خياراها الاستراتيجي ايضا ٠

كما يطالبها القيام بما يلي

/ الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك الجولان السوري وحتى الرابع من يونيو / حزيران / ١٩٦٧ والاراضي التي ما زالت محتلة في جنوب لبنان ٠

ب التوصل الى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يتفق عليه وفقا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤

ج تحول قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ الرابع من يونيو ١٩٦٧م في الضفة الغربية وقطاع غزة وتكون عاصمتها القدس الشرقية ٠

عندئذ تقوم الدول العربية بما يلي

/ اعتبار الوفاق العربي / الاسرائيلي منتهيا والدخول في اتفاقية سلام بينها وبين اسرائيل مع تحقيق الامن لجميع دول المنطقة ٠

ب انشاء علاقات طبيعية مع اسرائيل في اطار هذا السلام الشامل ٠

جـ ـــــــــ رفض كل اشكال التـــوطين الفلسطيني الذي يتنافى والوضع الخاص في البلدان العربية المضيفة ٠

يدعو المجلس حكومة اسرائيل والاسرائيليين جميعا الى قبول هذه المبادرة السلمية اضافة حماية لفرص السلام وحقنا للدماء بما يمكن الدول العربية واسرائيل من العيش بسلام جنبا الى جنب ويوفر للاجيال القادمة مستقبلا اما يسوده الرخاء والاستقرار ٠

يدعو المجلس الدولي ككل دوله ومنظماته الى دعم هذه المبادرة ٠

يطلب المجلس من رئاسته تشكيل لجنة خاصة من عدد من الدول الاعضاء المعنية والامين العام لاجراء الاتصالات اللازمة بهذه المبادرة والعمل على تأكيد دعمها على كافة المستويات وفي مقدمتها الامم المتحدة ومجلس الامن والاولويات التي تبنى سياسات تؤدي الى ضمان ذلك في اطار من التوازن الحسنة وعلاقات حسن الجوار وفي هذا الاطار يدعو القادة الى اهمية وقف العمليات الاعلامية والتصريحات السلبية تمهيدا لخلق اجواء لجاسبة تقلصات الباذين بالتمسك بمبادىء حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ٠

المطالبة باحترام استقلال وسيادة العراق وامنه ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية ٠

مطالبة العراق بالتعاون لايجاد حل سريع ونهائي لقضية الاسرى والمرتهنين الكويتيين واعادة الممتلكات وفقا للقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وتعاون الكويت في ما بقدمه العراق عن مفقوديه من خلال اللجنة الدولية للصليب الاحمر ٠

الترحيب باستئناف الحوار بين العراق والامم المتحدة الذي بدا في جو ايجابي وبناء استكمالا لتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة ٠

المطالبة برفع العقوبات عن العراق وانهاء معاناة شعبه الشقيق بما يؤمن الاستقرار والامن في المنطقة ٠

رفض التهديد بالعقوبات على بعض الدول العربية وضرورة خاصة العراق وتأكيد الرفض المطلق ضرب العراق او تهديد امن وسلام اية دولة عربية باعتباره تهديدا للامن القومي لجميع الدول العربية ٠

التأكيد على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث وتأييد كافة الاجراءات والوسائل السلمية وفقا لمبادىء وقواعد القانون الدولي والقبول بحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية ٠

ادانة الارهاب الدولي بما في ذلك الهجوم الارهابي الذي تعرضت له الولايات المتحدة الامريكية في ١١ من سبتمبر ايلول ٢٠٠١ واستغلال الحكومة الاسرائيلية لهذا الهجوم من اجل استمرارها في ممارسة ارهاب الدولة وشن حرب عدوانية تدميرية شاملة على الشعب الفلسطيني ٠

التنديد على التمييز ما بين الارهاب الدولي وبين الحق المشروع للشعوب في مكافحة الاحتلال الاجنبي وعلى ضرورة التوصل الى اتفاق دولي في اطار الامم المتحدة يضع تعريفا دقيقا للارهاب الدولي ويحدد اسبابه وسبل معالجتها ٠

التأكيد على اهمية التفاعل ما بين الثقافات والحضارات انطلاقا من ما تدعو اليه الاديان السماوية والقيم الانسانية من نبذ جميع اشكال التفرقة العنصرية والحض على التسامح والتعايش على اساس الاحترام المتبادل وصيانة الحقوق المشروعة وتثمين الجهود العربية والاسلامية وغيرها الرامية الى توضيح الحقائق عن الثقافة والحضارة العربية والاسلامية وتفنيد المزاعم الباطلة حولها ٠

الاسراع بانجاز منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في ضوء تنامي ظاهرة التكتلات الاقتصادية العالمية وقرب انتهاء الفترة المحددة لتطبيق اتفاقية منطقة التجارة العالمية ٠

الاعراب عن التقدير البالغ لجمهورية النمسا وفخامة الرئيس امبل لحود رئيس الجمهورية على الرعاية والعناية والاهتمام المستمر لاعمال القمة والشكر العميق لفخامة الرئيس امبل لحود على قيادته الناجحة لادارة اعمال القمة العربية باعلى درجات الحنكة السياسية والحكمة والمسؤولية الوافرة ٠

بعث ذلك الى وزير خارجية مملكة البحرين سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة كلمة ثمن فيها جهود لبنان لانجاح مؤتمر القمة العربية على اراضيه والذي اظهر صمود ومسانة شعب في وجه الاحتلال الاسرائيلي القاتم ورزع الامانة في مقاومة الاحتلال وتحرير الارض ٠

وجدد دعوة ملك مملكة البحرين لاشقائه قادة الدول العربية والشرحيب بهم في القمة العربية المقبلة ٠

وبعد ذلك القى فخامة الرئيس اللبناني امبل لحود كلمة اشاد فيها بالنجاح الاخوي البناء الذي ساد الجلسات والمناقشات حيث تناول الكل من اجل تحقيق المصلحة العربية العليا لما فيه خير الامة العربية ونصرة قضايانا العادلة ٠

وعبر عن خالص شكره وعن امتنان الشعب اللبناني لحضور اصحاب الجلالة والسمو والفخامة قادة الدول العربية ودعمهم المستمر لصمود لبنان ودوره ٠

ثم القى فخامة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح كلمة العربة ذكر فيها باسم القادة العرب فخامة الرئيس امبل لحود وحكومة ونشب لبنان الشقيق على حسن الاستقبال والاعداد المتميز لاعمال القمة العربية والتي ادت الى نجاح اعمال هذا المؤتمر ٠

ودعا المجتمع الدولي الى النظر باهتمام بالغ حول الحصار الجائر والتهديدات الملاحقة من قبل الاوهامي شارون على القيادة الفلسطينية وعلى شعب فلسطين ٠

/ اظهر القادة على تقرير الامين العام الذي تناول مختلف مجالات العمل العربي المشترك بما في ذلك عملية تحديث وتطوير منظومة الجامعة العربية لتمكين كافة مؤسساتها من الاضطلاع بالمسئوليات المنوطة بها بكفاية مواكبة المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية ويعربون عن التقدير للخطوات التي اتخذها الامين العام تنفيذا للقرارات القمة السابقة في هذا الشأن ٠

٩ استعراض القادة في جو البالغ الخطورة الذي يعيشه الشعب الفلسطيني جراء الحرب التدميرية المبرمجة والشاملة التي تشنها عليه قوات الاحتلال الاسرائيلية بشتى الاساليب وكافة الاسلحة بغية تدمير مؤسساته وقطاعاته وأحداث جذوة مقاومة الاحتلال في نفوس ابنائه الى جانب استمرارها في سياسة الاستيطان والاغتيالات وهدم المنازل واقامة مناطق عازلة وتدمير البيئة واحكام الحصار الاقتصادي والاعداد والهجمات في حرق مشاريع للقانون الدولي وللاتفاقيات والاعراف والمواثيق الدولية ٠

وبحطوط اسرائيل المسؤولية الكاملة لمدفوعاتها ولممارساتها الوحشية على الشعب الفلسطيني ومطلبه الوطنية وما احدثته من دمار وخسائر في البنية الاساسية للمدن والقرى والمخيمات والمؤسسات والاقتصاد الوطني الفلسطيني ويؤكدون على ضرورة الزام اسرائيل بمسؤولية التعويض عن جميع هذه الاضرار والخسائر ٠

ويطالبون في هذا الشأن بتنفيذ الاعلان الصادر عن مؤتمر الدول السامية الاطراف في اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الخاصة بالحماية في جنيف في ٥ / ١٢ / ٢٠٠١ الذي طالب اسرائيل بالاحترام الكامل لبنود الاتفاقية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وباحترام التزاماتها بصفتها القوة القائمة بالاحتلال ٠

١٠ يحيي القادة العرب باعتزاز كبير الصمود الرائع للشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الباسلة وكفاحه الشرعية والوطنية وعلى راسها الرئيس ياسر عرفات ويوجهون تحية اكبار واجلال لشهداء هذه الانتفاضة ويشيدون بروح الفداء والصمود والتضحية لاسرهم وللشعب الفلسطيني الذي استطاع التصدي لآلة الحرب الاسرائيلية واجهاض سياسة الامر الواقع التي حاولت سلطات الاحتلال فرضها ٠

١١ استعراض القادة الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب العربي الفلسطيني جراء استمرار قوات الاحتلال الاسرائيلي في تدمير بنيته التحتية وفرض الحصار على وعلى قيادته الوطنية وتصعيد مختلف اشكال العدوان على اوراح واستمرار دعمهم لانتفاضة الفلسطيني وبنيته التحتية لتثبيت صمود الشعب الفلسطيني على ارضه ويقدرون دعم ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية بمبلغ اجمالي قدره ٣٣٠ مليون دولار بواقع ٥٥ مليون دولار شهريا ولمدة ستة اشهر ابتداء من ١ / ٤ / ٢٠٠٢ قابلة للتجديد للثقافي كل ستة اشهر اخرى طالما استمر العدوان الاسرائيلي واستمر احتياج السلطة الوطنية الفلسطينية لهذا الدعم على ان تكون حملة هذه المبالغ محلا لا ترد وتكرر المساهمات الرامية على جميع الدول العربية بنسب حصصها في موازنة الامانة العامة وتسدد هذه المساهمات في حساب جديد خاص يفتح لدى الامانة العامة لهذا الغرض كما يقررون ان تقدم الدول العربية دعما اضافيا قدره ١٥٠ مليون دولار لوحه لصندوق الاقصى والانتفاضة ٠

ويكلف القادة الامانة العامة مواصلة التحرك لتنسيق وتنشيط جهود المؤسسات والمنظمات الاهلية العربية والدولية الهادفة الى دعم صمود الشعب الفلسطيني بما في ذلك تنظيم حملة لتبرع ابناء الامة العربية بعرتب يوم عمل لصالح حساب دعم صمود الشعب الفلسطيني رقم ٩٢٤٤٨ الذي انشأته الامانة العامة لدى اوروع البنك العربي ٠

١٢ يؤكد القادة مجددا على قراراتهم السابقة المتعلقة بتمسكهم بالسلام العادل والشامل كهدف وخيار استراتيجي يحققق في ظل تنفيذ الشرعية الدولية ويطالبون اسرائيل باستئناف مفاوضات السلام على جميع المسارات استنادا لقرارات مجلس الامن بما في ذلك القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وقرار الجمعية العامة ١٩٤ ولمبدأ مدريد ومبادأ الارض مقابل السلام ٠

ويؤكدون ان السلام الشامل والعادل لا يمكن ان يتحقق الا بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية التي تحتلها ولا سيما من الجولان العربي السوري المحتل حتى خط الرابع من يونيو / حزيران ١٩٦٧ ومن الاراضي اللبنانية التي ما زالت تحت الاحتلال بما في ذلك مزارع شبعا وتمكين الشعب الفلسطيني من التمتع بجميع حقوقه غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في تقرير المصير وقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس وتامين حق العودة للاجئين الفلسطينيين استنادا لقرارات الشرعية الدولية ولمبادىء القانون الدولي والاقتصادي وقرار الجمعية العامة ١٩٤ والافراج عن المعتقلين والمختطفين العرب من السجون الاسرائيلية كافة ٠

١٣ يحمل القادة اسرائيل المسؤولية القانونية الكاملة عن وجود مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ونتيجة حرمانهم من حقهم الثابت في العودة وحقهم في التعويض عن كافة الاضرار التي لحقت بهم نتيجة لاحتلال اسرائيل لاراضيهم وممتلكاتهم وتدميرها وتهجيرهم ويؤكدون رفضهم التام لمشاريع الحلول والمخططات والمحاولات الرامية الى توطينهم خارج ديارهم ويؤكدون تمسكهم بقرارات مجلس الامن المتعلقة بعودتهم خاصة القرارات ٢٥٢ عام ١٩٦٨ و ٢٩٧ عام ١٩٦٩ و ٤٦٥ عام ١٩٨٠ و ٤٧٨ عام ١٩٨٠ / التي تؤكد بطلان كافة الاجراءات التي اتخذتها وتتخذها اسرائيل لتغيير معالم هذه المدينة ٠

وفي هذا الاطار يجدد القادة التأكيد على ما جاء في قرارات القمة العربية في عمان عام ١٩٨٠ وبغداد عام ١٩٩٠ والقاهرة عام ٢٠٠٠ بشأن قطع جميع العلاقات مع الدول التي تنقل سفاراتها الى القدس او تعترف بها عاصمة لاسرائيل ٠

١٤ يؤكد القادة ادانتهم اسرائيل مثابة لاستمرارها في احتلال الجولان العربي السوري وتضامنهم التام مع سورية ومسانة حقها في استعادة كامل الجولان العربي السوري المحتل الى خط الرابع من يونيو حزيران ١٩٦٧ استنادا الى اسس عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية الحادي عشر من سبتمبر / ايلول الماضي ادانها العرب في مجال تعاملهما مع الشرق الاوسط ٠

ويدعون الولايات المتحدة الى تحمل مسؤولياتها ومجددة على استئناف عملية السلام على المسارات كافة بدون تاخير وعدم اعطاء اسرائيل المزيد من

البقية صفحة (٣)

١٩٤٩ على مواطني الجولان السوري المحتل ٠

كما يؤكد القادة على التمسك بقرارات الشرعية الدولية التي تقضي بمنع الاعتراف باي اوضاع تنجم عن النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة ويعبرون ان هذه النشاطات اجراءات غير مشروعة ولا ترتب حقا ولا تنشيء التزاما وتشكل عرقلة لانتفاضات جديد وحربية حرب وفشلا للمعلج الاول لهذه الاتفاقيات وانتهاكا لاسس عملية السلام ٠

١٥ يؤكد القادة على دعم لبنان لامكانية تحرير اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي حتى حدوده المعترف بها دوليا بما في ذلك مزارع شبعا وذلك بشتى الوسائل المشروعة ويشيدون بدور المقاومة اللبنانية الباسلة وبالصمود الرائع الذي ادى الى اندحار القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وبقاعه الغربي ٠

ويطالبون بالافراج عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وتسليم الامم المتحدة جميع الخرائط الصحيحة لمواقع الالغام التي خلفها الاحتلال الاسرائيلي ويطالبون اسرائيل بدفع التعويضات للبنان جراء عدوانها المتمادي عليه وعن التضحايا الذين سقطوا جراء قصفها مركز الامم المتحدة في جنوب لبنان وتسببها بمجزرة قانا ٠

كما يحذرون من ان استمرار العدوان الاسرائيلي على سيادة لبنان المتمثل في خرق الطائرات والبوارج الاسرائيلية للاجواء والمياه اللبنانية سيؤدي الى تفجير الوضع على الحدود الجنوبية اللبنانية كما يثير بعواقب وخيمة لما يشكله من تحرش واستفزاز تتحمل اسرائيل مسؤوليه الكاملة ٠

ويعرب القادة عن تضامنهم التام مع لبنان وسورية ويرفضون التهديدات الاسرائيلية ضدهما ويعتبرون اذ اي عدوان عليهما عدوان على الدول العربية جمعاء ٠

١٦ يؤكد القادة على قرارت مؤتمرات القمة العربية المتعلقة بضرورة دعم لبنان ومساعدته في جهود اعماره ويشيدون بالمساعدات التي قدمتها بعض الدول العربية لهذا الغرض ويحثون الدول الاعضاء التي اعربت عن استعدادها لتقديم الدعم على تقديمه ويدعون الى تفعيل صندوق دعم لبنان لتمكينه من اعادة اعمار البنية التحتية اللبنانية لا سيما في المناطق المحررة من الاحتلال الاسرائيلي ٠

١٧ يؤكد القادة في ضوء التكاسة عملية السلام التزامهم بالوقف عن اقامة اية علاقات مع اسرائيل وتفعيل نشاط مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل حتى تستجيب لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد للسلام والانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة حتى خطوط الرابع من حزيران / يونيو ١٩٦٧م ٠

١٨ / يؤكد القادة العرب ان السلام والامن التامين في المنطقة يستلزمان انضمام اسرائيل لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاعها كافة منشاتها النووية لنظام الضمانات الشاملة لوكالة الدولية للطاقة الذرية ويؤكدون في هذا المجال الاهمية البالغة لاخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل باعتباره شرطا ضروريا ولازما لارساء اية ترتيبات للامن الاقليمي في المنطقة مستقبلا ٠

١٩ / يرحب القادة بما صدر عن الاتحاد الاوروبي من مواقف ومبادرات تهدف الى المساهمة في التوصل الى حل سياسي عادل وشامل للقضية الشرق الاوسط على اساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام ويؤكدون على ضرورة مواصلة اوروبا الاضطلاع بدورها الفاعل في هذا المجال وكذلك جهود الدول الصديقة الاخرى ٠

كما يهيبون بالولايات المتحدة الامريكية اعادة تقييم قراراتها وحساباتها ومواقفها حيال الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة والخروج من غشاوة هجمات الحادي عشر من سبتمبر / ايلول التي ادانها العرب في مجال تعاملهما مع الشرق الاوسط ٠

ويدعون الولايات المتحدة الى تحمل مسؤولياتها ومجددة على استئناف عملية السلام على المسارات كافة بدون تاخير وعدم اعطاء اسرائيل المزيد من

البقية صفحة (٣)

KingbioSynch/kingbio/Files/KingAbdullahBinAbdulAziz/download/Documents/2015/1/201515_326391_00000002.png/67.213.74.121 1/1